إدارات لشركات كبرى .

من ناحية اخرى تملك شركة فورد مصنعا لتجميع السيارات في اسرائيل .

واخيرا وليس اخرا يشارك هنري فورد الكتلة الصهيونية في تمويلها لمرشحي الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية ويساهم معهم في الضغط على الادارة الامريكية من اجل سياسة خارجية اكثر انحيازا لاسرائيل ، وقد كان من ابرز الوجوه الامريكية التي حضرت « مؤتمر المليونيريين » الذي عقد في القدس في ايار ١٩٧٣ وضم كبار الرأسماليين الصهاينة في العالم .

الحليف الثاني الكبير للكتلة الصهيونية هو «مجموعة تكساس» : تضم المجموعة بالاساس عددا من شركات النفط الامريكية التي تعتمد على الابار الامريكية لانتاجها والتي كثيرا ما تتناقض مصالحها (من حيث الأسعار وسياسة الاستيراد والضرائب وغيرها) مع مصالح شركات النفط الكبيرة والتي تملك استثمارات اساسية في الشرق الاوسط وفنزويلا (موبيل ، الخليج ، اسو ، كالتكس الخ) ويدخل ضمن المجموعة ايضا عدد من البنوك والشركات الصناعية والتجارية (خاصة في مجالات البتروكيمياء ، الصناعات الحربية ، الصناعات الالكترونية) . ونذكر على سبيل المثال بعض الوجوه البارزة في هذه المجموعة : جون مرشيون الذي يسيطر على مجموعة بنوك وشركات نفط وشركات بناء يتعدى حجم اعمالها المليار دولار . بول جيتي الذي يملك شركة جيتي اويل (بلغت مبيعاتها لعام ١٩٧٢ ١٤٤ مليار دولار) . وتقدر ثروة جيتي النفطية بحوالي ١٤٥ مليار دولار مما يجعله رابع اغنى رجل في الولايات المتحدة والعالم . والجر مادو الذي يعمل في مجال استخراج النفط وتقدر ثروته الشخصية بـ ٢٠٠ مليون دولار . والصهيوني ليون هس رئيس مجلس ادارة شركة النفط Amerada Hess بلغت مبيعاتها لعام ١٩٧٢ ١٤٣ مليار دولار) — وتقدر ثروة هس الشخصية باكثر من ٢٠٠ مليون دولار . وبول ثاير رئيس مجلس ادارة شركة L.T.V. (من اكبر الشركات الصناعية في تكساس وقد بلغت مبيعاتها لعام ١٩٧٢ — ٣٠٥ مليار دولار) . وتضم شركته ثلاث مؤسسات فرعية : LTV Aerospace اهم الشركات الامريكية لانتاج السلاح . و Jones Langhlin, احدى كبريات الشركات الامريكية لانتاج الصلب . و Wilson Eco ثالث شركة امريكية لانتاج اللحوم المجففة .

وتتعاون البيوتات المالية الصهيونية بشكل وثيق مع « مجموعة تكساس » تؤمن لها الرساميل التي تحتاجها عبر بيع السندات والاسهم ، وتقدم لها المشورة المالية والفنية ، وتعاونها في محاولاتها الاستيلاء على بعض المؤسسات التابعة لكتل اخرى (ككتل « مورغان » و « روكفلر » و « ملون » وغيرها) وتوسيع دائرة نفوذها .

ومن الجدير بالذكر ان « مجموعة رأسمالية تكساس » تشكل على المستوى السياسي المصدر الاساسي الثاني لتمويل مرشحي الحزب الديمقراطي (بعد الكتلة الصهيونية) . وقد نجحت المجموعة بالفعل في ايصال « لندون جونسون » التكساسي الى سدة الرئاسة واستفادت منه كثيرا لتنمية اعمالها وتوسيع نطاق هيمنتها .

الحليف الثالث : لكتلة «وول ستريت» الصهيونية هو بنك الاستثمار النيويوركي «Dillon Read Eco» وقد كان لهذا البيت المالي دور هام في الثلاثينات حيث كان يسيطر على عدة شركات صناعية كبرى . لكن نفوذه تراجع بسبب عدم امتلاكه لبنك تجاري كبير يستطيع دعم وتغذية نفوذه على الشركات المعنية ، وما يهمنا هنا هو ان Dillon Read ساهم مع البيوتات الصهيونية في انشاء بنك : Manufacturers Hanover Trust عام ١٩٦١ والذي اصبح خامس بنك تجاري في امريكا ومكن المجموعة الصهيونية من امتلاك «بنكها التجاري الكبير » مقابل البنوك التجارية التي تسيطر عليها الكتل الانغلو — بروتستانتية .

من اجل اعطاء صورة عن الحجم النسبي لتحالف « صهاينة وول ستريت — فورد — تكساس » نثبت فيما يلي ارقاما عن حجم الاعمال التي تقوم بها الشركات التابعة للتحالف في المجالات الصناعية والتجارية والمالية .

للاسف ترجع الارقام التي سنوردها الى عام ١٩٦٣ لاننا لم نستطع الحصول على ارقام احدث بالنسبة للكتل الاخرى التي يهمنا ان نقارن حجمها مع حجم التحالف الذي نحن بصدده (الارقام بملايين الدولارات) .